

النهاية في غريب الأثر

- { بشر } (ه) فيه [ما من رجل له إبل وبقر لا يؤدّي حقها إلاّ بَطَح لها يوم القيامة بِقَاعٍ قَرِيقَةٍ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَبْشَرَهُ] أي أَحْسَنَهُ مِنَ الْبِشْرِ وهو طَلَاقَةُ الْوَجْهِ وَبَشَّشَتْهُ . وَيُرْوَى [وَأَشْرَهُ] مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَطْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وفي حديث توبة كعب [فَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبِي بِبَشَارَةٍ] الْبِشَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُعْطَى الْبَشِيرَ . كَالْعُمَالَةَ لِلْعَامِلِ وَبِالْكَسْرِ الْاسْمَ لِأَنَّهَا تُظَاهِرُ طَلَاقَةَ الْإِنْسَانِ وَفَرَحَهُ .
- (ه) وفي حديث عبد اللّهِ [مِنْ أَحَبِّ الْقُرْآنِ فَلَا يَدِشَّرُ] أي فليَفْرَحْ وَلْيُسِرَّ .
- أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان . مِنْ بَشَّرَ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ بَشَّرَتْ الْأَيْدِيمُ أَبْشُرُهُ إِذَا أَخَذَتْ بَاطِنَهُ بِالشَّفْرِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فليَصْمُرْ نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ فَإِنَّ الْاسْتِكْثَارَ مِنَ الطَّعَامِ يُنْسِبُهُ إِلَيْهِ .
- (ه) وفي حديث عبد اللّهِ بن عمرو [أُمِرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بِشَرًّا] أي نُحْفِيهَا حَتَّى تَبِينَ بَشَرَتُهَا وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْشَارٍ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [لَمْ أَبْعَثْ عُمًّا لِيَلِيَّ لِيَصُوبُوا أَبْشَارَكُمْ] .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ] أَرَادَ بِالْمُبَاشَرَةِ الْمَلَامَسَةَ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَسْرِ بِبَشْرَةِ الرَّجُلِ بِبَشْرَةِ الْمَرْأَةِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَقَدْ تَرَدَّدُ بِمَعْنَى الْوَطْءِ فِي الْفَرْجِ وَخَارِجًا مِنْهُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ نَجِيَّةَ [ابْنَتُكَ الْمُؤَدَّمَةُ الْمُبَشَّرَةُ] يَصْرِفُ حُسْنَ بَشَرَتِهَا وَشَدَّتْهَا .
- (س) وفي حديث الحجاج [كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبَشِيرُهُ] أي مَبْدُؤُهُ وَأَوَّلُهُ . وَمِنْهُ :
- تباشير المصبح : أوائله